الطهارة [١٠١أ] فصليت به ولم أعلمه بقصتي، فلما وضعت رأسي ونمت أتاني آتٍ فقال: أما تقرأ قول الله تعالى: ﴿فبشر عبادِ الذين يستمعون القول فيتبعون أحسنه﴾[أ] قال ذلك ثلاث مرات حتى قمت فتوضّأت، وَنَبَّهْتُ الضيف عن منامه وأخبرته خبري وأعدت به صلاة العشاء.

٧٤٠. عبد العزيز بن محمد بن الليث السَّمَرْقَنْديّ

قال: رأيت بخط الحافظ أبي علي البردعي سماعه معه من أبي زيد أحمد بن محمد السجزي قال: أخبرنا الشيخ عمر بن عبدالله الصوفي قال: أخبرنا علي بن عمر بن أبي بكر الزيني قال: أخبرنا أبو علي الحسين بن علي بن محمد الحافظ البردعي قال: أخبرنا أبو زيد أحمد بن محمد ابن عثمان بن سيف السجزي الأنصاري قدم علينا سمرقند قرأت عليه وسمعه بقراءتي عبد العزيز ابن محمد بن الليث السمرقندي قال: حدثنا أبو يعقوب يوسف بن يعقوب بسجستان قال: حدثنا عيسى بن أحمد العسقلاني قال: حدثنا بشر بن بكر التنيسي قال: حدثنا الأوزاعي قال: حدثنا قتادة عن أنس بن مالك ﷺ عن أبي سعيد الخدري ﷺ أن رسول الله (ص) قال: «سيكون في أمّتي اختلاف وفرقة وقوم يُحسنون القول ويسيئون الفعل يقرأون القرآن لا يُجاوز تراقيهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية هم شرّ الخلق والخليقة طوبى لمن قتلهم وقتلوه. يدعون إلى كتاب الله وليسوا منه في شيء من قاتلهم كان أولى بالله منهم» قالوا: يا رسول الله! فما سيماهم قال: «التحليق».

٧٤١. الشيخ الإمام شمس الأئمة عبد العزيز بن أحمد بن صالح بن محمد بن علي بن جعفر

(أ) سورة الزمر: الآية ١٧ – ١٨.

(٧٤٠) لم نجد مصدر ترجمته. أما شيخه فهو أبو زيد أحمد بن محمد بن عثمان السجستاني (أو السجزي) المتوفى سنة ٣٧٢هـ (الترجمة ١٠٦).

(٧٤١) *الإكمال* لابن ماكولا ١١١/٣ وفيه: أبو أحمد، ١٣٠/٣ ذكر بلقب الحلاوي وأنه خرج إلى كركس [لعلها كسّ] فمات بها؛ *الأنساب* ٢٤٨/٢؛ *تكملة الإكمال* لابن نقطة ٣٥٥/٢ وفيه: عبد العزيز بن أحمد بن نصر بن صالح الحلوائي، أبو محمد البخاري، قال: إنه توفي سنة ٤٤٨ أو ٤٤٩هـ؛ *تاريخ الإسلام* ٣٩٧ (حوادث ووفيات ٤٤١ ـ ٤٦٠هـ) وفيه أنه توفي سنة ٤٥٦هـ؛ *تذكرة الحفاظ* ١١٥٤/٣؛ *سير أعلام النبلاء* ١٧٧/١٨ ـ ١٧٨ وفيه: عبد العزيز بن أحمد بن نصر بن صالح، ونقل عن معجم شيوخ *النسفي* أنه توفي ←

www.dorat-ghawas.com

ابن محمد بن علي بن أبي طالب هو الحَلْوانيّ البُخاريّ ﵀

دخل سمرقند كثيراً وأفتى بها، وجلس للعامة وحدث وكتب إليه فتوى لم يكن في أوّله خطابُهُ فقال: كان قاضينا الإمام أبو علي النسفي إذا استفتي ولم يكن في أوّله دُعاؤه وكتب جوابه، لا يكتب اسمه ويقول: هذا عنده ذِكْرُ اسمي وَتَرْكُهُ سواءٌ فكيف أكتب له اسمي؟ وكان يقول: من أدب الفتوى أن يتكلّم بلسانه بما يكتب بقلمه من التسمية في أوّله وقوله: والله أعلم في آخره، ليشهد له عند الله بنانه وبيانه، قال: مات ببخارى في سنة اثنتين وخمسين وأربعمائة.

قال: أخبرنا الشيخ القاضي الإمام عماد الدين أبوبكر الحسن بن منصور [١٠١ب] النسفي ﵀ قال: أخبرنا الشيخ الإمام شمس الأئمة أبو محمد عبد العزيز بن أحمد الحلواني ﵀ قال: حدثنا القاضي الإمام أبو علي الحسين بن الخضر قال: حدثنا الحاكم أبو أحمد محمد بن محمد بن الحسن قال: حدثنا أبو القاسم أحمد بن حم بن عصمة الصفار قال: حدثنا حم بن نوح قال: حدثنا عمر بن هارون عن صالح المري، عن يزيد الرقاشي، عن أنس بن مالك ﵁ قال: قال رسول الله (ص): «إن الله تعالى يقول: إني لأهمّ بأهل الأرض عذاباً فانظر إلى عُمّار بيوتي وإلى المتحابين فيَّ والمستغفرين بالأسحار فأصرفه عنهم».

٧٤٢. عبد العزيز بن عبد الملك بن عبد الرحمن بن محمد بن بكر بن حمد بن هارون بن الخاقان بن داود الخزاعيّ الصفار المحتسب

توفي في ذي القعدة سنة ثمان وأربعين وأربعمائة ودفن في مشهد جاكرديزة.

قال: أخبرنا الشيخ الإمام أبو حفص عمر بن أبي بكر القراء ﵀ قال: حدثنا الشيخ الإمام أبوبكر محمد بن عبد الله بن بكر بن عبد الله الكَدَكيّ الغازي قال: حدثنا الإمام أبو المظفر

←

في شعبان ٤٥٢هـ؛ *تاج التراجم* ٣٥ وفيه: توفي سنة ٤٤٨ أو ٤٤٩ بكش ودفن ببخارى؛ *الجواهر المضية* ٤٢٩/٢؛ *لسان الميزان* ٣٧٧/؛ *تبصير المنتبه* ٥١١/٢؛ *فضائل بلخ* ٣٤١؛ *تاريخ ملا زاده* ٥٢؛ *الطبقات السنية* ٣٤٥/٤ـ٣٤٦؛ *كشف الظنون* ٤٦/١ وفيه أنه توفي سنة ٤٥٦هـ، ٥٦٨/١ وفيه أنه توفي سنة ٤٤٩هـ، ١٢٢٤/٢، ١٥٨٠؛ *الفوائد البهية* ٩٥. وترجمته في ب: الورقة ٣٩ب، وفيه: الحَلْوائي.

(٧٤٢) ب: الورقة ٤٠أ. وستأتي ترجمة شيخه علي بن أحمد بن الربيع السنكباثي المتوفى سنة ٤٥٢هـ برقم ٩٥٠.

www.dorat-ghawas.com